

السيد عمار الحكيم : الشعائر الحسينية إطار حفظ مشروع الإمام الحسين(ع) وهي مدخل التعريف به



لمشاهدة الصورة بحجمها الطبيعي ([اضغط هنا](#))

أكد السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي إن الشعائر الحسينية هي الإطار الذي حفظ مشروع الإمام الحسين (ع) وهي المدخل للتعريف بهذا المشروع، مشيراً إلى إن من يقلل من قيمة الشعائر الحسينية لا يفهم جوهرها وعليه أن يتعرف عليها لأنها مشروع الهي كما إن مشروع الإمام الحسين(ع) مشروع الهي، مينا إن الشعائر جاءت على لسان أهل البيت عليهم السلام. جاء ذلك في مؤتمر المواكب الحسينية في بغداد في مكتب سماحته الاثنيين 12/11/2012 .

سماحته أوصى خدمة الحسين (ع) من خدام المواكب الحسينية بان تمسكوا بالشعائر الحسينية والتفوا حولها وحافظوا عليها باعتبارها مدخل الحفاظ على الثورة الحسينية، مشدداً على ضرورة أن تكون الشعائر متوافقة مع المشروع الحسيني وعمق مأساة كربلاء، مينا أن منطق الحسين (ع) يقول بان الوسائل يجب أن تكون من جنس الغايات ومشروع الحسين (ع) مشروع الهي يتحقق بوسائل إلهية .

رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي أشار إلى إن الشعائر الحسينية تعد اكبر مؤسسة فمؤسسوها أهل البيت عليهم السلام، والعلماء والخطباء والمبلغين والروايد هم مجلس إدارتها المركزية وتمويلها من التبرعات الطوعية ومقرها المساجد والحسينيات وبيوت المؤمنين، مؤكداً إن مساحة اختصاصها الحسين (ع) ومخرجاتها مئات الملايين من عشاق الحسين(ع) ونظامها الداخلي مبادئ الإسلام ومنهج أهل البيت عليهم السلام .

السيد عمار الحكيم أكد أن الشعائر الحسينية لها أهداف منها الهدف الروحي بتربية الإنسان على الارتباط بالحسين (ع) وآخر تربوي على مبادئ الإسلام، وثقافي من خلال التفقه بالدين، وهدف اجتماعي من خلال حالة التكاتف والتعاون والتي تخلقها الشعائر الحسينية، مشيراً إلى إن الشعائر لها هدف سياسي لان قضية الحسين(ع) قضية سياسية من خلال طلبه عليه السلام الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورفض الانحراف في منظومة الحكم، موصيا خدام الحسين بإخلاص العمل لله تعالى والانضباط والتماسك والالتزام بالوقت والمواعيد والمعايير الشرعية، مشدداً على ضرورة أن يتسم مضمون الشعائر بالوضوح واخذ قضية كربلاء كما وردت من النصوص المعتبرة دون مغالاة، مؤكداً إن قضية الحسين (ع) قضية واقعية تمس حياة الناس، مستدركا سماحته لذلك لا نكتفي بسرد النصوص التاريخية وحدها وانما نربط قضية الامام الحسين (ع) بالوضع الحالي، داعياً إلى الالتزام بالبعد الجماعي لمشروع الحسين (ع) والقيم الحسينية والتركيز على نظافة المكان والملبس، مشدداً في توصياته لخدام الحسين (ع) على اخذ الوضع الأمني بعين الاعتبار وعدم التهاون به لحفظ أرواح الناس.

يذكر أن المؤتمر شهد عدة فعاليات منها قراءة قصائد في حب الحسين(ع) وأهل البيت والتأكيد على فضل خدمتهم وإحياء ذكركم.